

# كيفية الوقوف الصحيح على الكلم القرآني

أحكام الإسكان المحض، الروم، والإشمام.

# مقدمة في كيفية الوقوف

القاعدة العامة: إن أي كلمة في القرآن الكريم يُوقف عليها بأحد أشياء  
ثلاثة:

- الإسكان المحض: وهو الأصل.
- الروم.
- الإشمام.

# أولاً: الإسكان المحض

**التعريف:** هو أن تقف على الكلمة بالسكون الكامل بدون أي

شائبة من حركة أو إشمام.

● تنبيه: هو الكيفية الأكثر شيوعاً والأصل في الوقف.

# ثانياً: الروم

**التعريف:** هو النطق ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

- لماذا سمي روماً؟ لأن القارئ "يروم" الحركة، أي يطلبها ويريدها (يأتي بثلاث الحركة).

**أين يكون الروم؟**

- في المرفوع والمضموم (مثل: نَسْتَعِينُ، لَيْسَتْخَلْفَانَهُمْ).
- في المجرور والمكسور (مثل: الرَّحْمَنِ، هُوَ لَاءِ).

# ثالثاً: الإشمام

**التعريف:** هو ضم الشفتين بدون صوت بُعيد إسكان الحرف مباشرة ومن غير تراخٍ.

- لماذا سمي إشماماً؟ لأننا نُشِمُّ الحرف حركة الضم (إشارة بالعين لا بالأذن)، ولا نطق بالحركة.
- أين يكون الإشمام؟
- يكون في المرفوع والمضموم فقط (مثل: نَسْتَعِينُ، لَيْسَتْخُلِفَنَّهُمْ).
- لا يكون في المفتوح أو المنصوب أو المجرور أو المكسور.

# ملاحظات هامة حول الروم والإشمام

- طريقة التلقي: يجب تعلم كيفية الروم والإشمام من المشايخ المهرة المتقنين (المشافهة)؛ لأنها صفة لا يمكن أن تُفهم من الكتب فقط.
- فائدة الإشمام: يدرك "الشيخ" أو السامع حركة الحرف الذي وُقف عليه (هل كان مرفوعاً أم لا).
- مثال توضيحي: قوله تعالى {ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ}، الإشمام يبين أن (المجيدُ) مرفوعة لأنها صفة لـ (ذو) أو خبر ثانٍ، وليست مجرورة صفة لـ (العرش).

# حالة خاصة: كلمة {تَأْمَنَّا} في سورة يوسف

الأصل: أصلها (تَأْمَنَّا) بنونين، الأولى مرفوعة والثانية مفتوحة.

وجه الأداء عند حفص عن عاصم:

- الإشمام (الإدغام مع الإشمام): إدغام النون الأولى في الثانية مع ضم الشفتين بُعيد إسكان النون الأولى وقبل استكمال التشديد.
- الاختلاس (الروم): ويعبر عنه بالبعض أو الإخفاء، وهو النطق بالنون الأولى مضمومة بـ "أكثر الحركة" (ثلاثي الحركة) بدون تشديد، ثم النطق بالثانية مفتوحة.

# ملخص الفروقات ومواضع الحكم

- القاعدة الذهبية:
- الروم يكون في (الضمة والكسرة).
- الإشمام يكون في (الضمة فقط).
- الأصل في الإشمام أن يكون في الوقف (آخر الكلمة).
- الاستثناء الوحيد للإشمام في وسط الكلمة هو كلمة {تَأْمَنَّا}.